

فصول في الآداب لابن عقيل الحنبلي | معهد ملكة | المحاضرة

الثالثة

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى. والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى. وعلى اله وصحبه ومن اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. حياكم الله ايها الاكارم في مجلس جديد يتشدد بنا في معهد الملك للتأصيل - 00:00:00

على مذهب الامام احمد بن حنبل الشيباني. رحمة الله تعالى عليه وما زال حديثنا مستمرا في هذه المادة الختامية من المستوى الاول وهي مادة فصول في الاداب وهي الاحكام الفقهية المتعلقة بالاداب الشرعية. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبصرنا وان يفهمنا. انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلنا - 00:00:20

ومن اراد النوم اقرأ. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال رحمه الله فصل. ومن اراد النوم يغلق بابه ويؤتي سقاءه ويغطي اناءه. ويطفى سراجَه. كذلك روي في السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم. ذكر في هذا الفصل مجموعة من -

00:00:40

الاداب العامة. آآ الادب الاول ادب الاغلاقات اذا بدي صحة التسليم الامور الذي ينبغي على الانسان يعني يسن للانسان ان يغلقها وان يطفئها وان يخدمها. فهنا اربعة اشياء اغلاق الباب - 00:01:00

ويوكي السقاء يعني يربط فم السقاء. طبعا قديما السقاء كان عبارة عن قربة. فكان يقول لها رأس اوزين من اسفل. فكانوا يحتاجون الى ماذا؟ ان يربطوه. اليوم ربما ادوات السقاء مختلفة. ربما احنا عندنا الزجاج بنسميه شاف - 00:01:16

بالتالي تحتاج ان تضع عليه غطاءه. فانت لما تسمع يوكي السقاء ما معنى يوكي؟ يعني يربط فمه. فانت بتقول يربط فمه هذا بناء على كان عندهم في ازمئتهم ان هناك قرب تكون معلقة في البيت ويكون لها شيء من الاسفل تفتح ويشرب وينزل منه ثم يعاد ربطها او من الاعلى كذلك - 00:01:33

اليوم كما قلنا هناك وسائل اخرى للشرب. كشافات الزجاجية وما شابه ذلك الانية الزجاجية. فبدل يوكي السقاء احنا ممكن اليوم يضع زجاجة السقة او الغطاء على السقاء. ثم قال ويغطي اناءه ويطفى سراجَه. اذا هي اربعة اشياء. اغلاق الباب - 00:01:53

سد فوهة السقاء تغطية آآ الانية بما فيها من الطعام والرز والجهاد وما شابه ذلك. واطفاء السرج. هذه الاربعة امور مسنونة الان ظاهر عبارة ابن عقيل رحمه الله عليه ماذا قال؟ قال ومن اراد النوم - 00:02:13

انه ظاهر الكلام انه علق الاستحباب عند ارادة النوم. انه من اراد النوم اغلق باب بيتك. حتى لا تدخل عليك الهوام من لا تعرفه من الشر. آآ عليك ان تغطي السقاء. عليك ان تغطي الاناء القدور. عليك ان تطفى - 00:02:33

سراج عليك ان تطفى السراج وقديما كان السراج يكون مثلا هكذا شيء يشعلونه بفتيلة داخل مصباح. اليوم احنا نروح عالسرج عندنا ايضا امور كهربائية. لكن حقيقة هل هذه السنية هذه السنية؟ هل هي مرتبطة بالنوم فقط؟ هو قال ومن اراد النوم - 00:02:53

ثم هذا الوقت لانه الوقت الاهم. لان تفعل هذه الامور. لكن كلام اصحابنا من المتأخرين ان هذه الامور مسنونة مطلقا. ايش يعني مشطونة مطلقا يعني يسن ان تفعلها ليلا او نهارا - 00:03:13

اردت النوم او لم ترد النوم. ممتاز يعني هذه هي الخلاصة فيها. هذه الامور الاربعة اغلاق الباب تغطية السقاء تغطية القدور والانية.

اطفاء السرج مسنونة مطلقا. ليلا او نهارا اردت النوم او لم ترد النوم؟ اذا لم يكن لك حاجة بها. يعني متى انت تفعل هذه الامور؟ اذا لم يكن لك حاجة بها. يعني انا فاتح - [00:03:29](#)

يدخل عليه ضيوف او ممكن تدخل الهواء او الشمس. الان ما عاد له حاجة ما السنة تغلقه. والله الان فتحت السقاء من اجل ان اشرب طيب بعد ان افرغ من السقاء اتركه مفتوح واذهب مثلا اشاهد التلفاز ولا السنة ان اغطي؟ السنة ان تغطي. والله اكلنا من قدر. اكلنا - [00:03:57](#)

من سدر فيه دجاج ولحم ورز وبعد ان نهينا بنتركه على الطاولة وخلص ونجلس هذه كثير ما نجلس كعزومة او كضيوف ونترك السدر مفتوح ساعتين وثلاث ولا السنة ان يغطي الستر؟ السنة ان يغطي الصدق. اطفاء السرج تمام؟ سواء كنت مثلا ممكن بدي انام ممكن انا بدي اغازل - [00:04:17](#)

بالمنزل. اليس كذلك؟ يمكن انا ما بدي انام. ممكن اريد مغادرة المنزل. بخلي الكهرباء مفتوحة او السرج مفتوحة ام السنة ان اطفئها حتى لا يحصل حريق السنة ان تطفئها. اذا نقول قاعدة عامة اغلاق الابواب ووضع الاغطية على الاسقياء ووضع الاغطية على الانية - [00:04:37](#)

السورج عند الحنابلة وحظ مطلقا. ليلا او نهارا عند النوم او عند غير النوم ما دام ليس لك حاجة اليها. صحيح؟ ما دام ليس لك حاجة اليها. وهذي من اداب - [00:04:57](#)

الراقية التي يقصد منها دفع الضرر عن الناس. يعني لو سألتك هذه الامور الاربعة لماذا استحبها الاسلام؟ دفع الوضوء. دفع للضرر الباب اذا كان مفتوح بدون حاجة ممكن تدخل هوام وحيوانات وحشرات. الوعاء اذا كان مفتوح بدون حاجة وانت لا تشرب منه وابتعدت عنه وتركته. ممكن تأتي - [00:05:13](#)

حشرات ذباب يسقط فيه كذلك آآ القدور كذلك السرج. السرج ممكن عفوا النار تقلب تحرق لك البيت. وكذلك الاجهزة الكهربائية بالقياس عليها ما بتعرف ممكن يضرب شورت كهربا وانت مش في المنزل. سمح الله يعمل لك حادث كبير. فهذه من مكارم الاسلام انه يريد ان يدفع الضرر عن الناس - [00:05:31](#)

فاستحب لنا هذه الامور الاربعة. يعني لخصتها لكم الفكرة تاعتها. كما قلت لكم الشرح الموجود للشيخ العيدان شرح جيد بس في اسها وتفصيل فلذلك اقتصروا على ما اذكره. حتى لا يشوش عليكم ثم قال. قال وكره احمد رضي الله عنه غسل - [00:05:51](#) الطعام. وقد ورد في الخبر غسل اليد له. ولعله ما صح عند احمد رضي الله عنه. طيب آآ الان هنا ابن عقيل انتقل بنا الى مسألة اخرى. مسألة اذا اردنا ان نأكل طعاما هل يسن ان تغسل يديك قبل ان تتناول وجبة الافطار او الغداء او العشاء - [00:06:11](#) هل يستحب غسل اليدين قبل الطعام؟ هناك قولان في المذهب. القول الذي ذكره ابن عقيل هو احد هو احدهما وهو ماذا؟ انه يكره غسل اليد للطعام قبل تناوله. لاحظ ماذا قد يكره - [00:06:31](#)

يكره عند احمد غسل اليد للطعام. واستدل على ذلك بان النبي صلى الله عليه وسلم بحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم او خرج من الخلاء فاتي بطعام فذكر له الوضوء. فقال اريد ان اصلي فاتوضأ - [00:06:48](#)

طبعاً هنا ما المراد بالوضوء؟ البعض وبناء عليه جاءت هذه الرواية الاولى. البعض فسر الوضوء هنا بالوضوء اللغوي. والوضوء في اللغة كل التنظيف بمعنى غسل اليدين. فلذلك اعتمدوا على هذه الرواية الاولى ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فاوتي بطعام فذكر - [00:07:08](#)

الوضوء فقال اريد ان اصلي فاتوضأ وقالوا المراد بالوضوء هنا الوضوء اللغوي. لكن حقيقة فهم الوضوء هنا على الوضوء اللغوي على الاقل في نظري البسيط ضعيف. انه وماذا قال؟ اريد ان اصلي فاتوضأ. يعني هل انا رايح اصلي حتى اتوضأ - [00:07:28](#) هذا الاقرب ان يكون مراد الوضوء الوضوء الاليه؟ الشرعي. تمام؟ وبالتالي الاعتماد على هذا الحديث في كراهية غسل اليد قبل الطعام لا اجده قويا. والرواية الاخرى في المذهب وهي معتمد اصحابنا. الرواية المعتمدة عند المتأخرين وهي استحباب غسل اليدين - [00:07:49](#)

قبل الطعام هذه هي الرواية يسن غسل اليدين قبل الطعام هذه لم يذكرها ابن عقيل اذكروها انتم وقال المرودي رحمة الله عليه احد التلاميذ الامام رأيت ابا عبدالله ها احمد ابن حنبل يغسل يديه قبل الطعام وبعده - [00:08:09](#)

التلميذ احمد ايش يقول؟ وهذا استدلال بماذا؟ بفعل الامام. تذكر لما اخذنا مدخل لمذهب الامام انه احيانا قد يستدل بقوله احيانا يستدل بفعله. فالمروزي يقول رأيت ابا عبدالله احمد ابن حنبل - [00:08:27](#)

يغسل يديه قبل الطعام وبعده. وبناء على هذا كما قلنا الفتوى المعتمدة عند الحنابلة هي ماذا؟ استحباب غسل اليدين قبل الطعام. وليس الرواية الاخرى التي ذكرها اه ابن عقيل رحمة الله عليه وهي كراهية احمد لغسل اليد للطعام - [00:08:40](#)

انه طبعاً هنا لماذا طب فيتا يعني التعارض بين الروايتين ولماذا رجحت الرواية الاخيرة هذا باب الاستدلال مش موضوعنا الان. لكن ابن عقيل اتاجر اتجه الى اتجاهه. فقال كره احمد غسل اليد للطعام. وقد ورد في الخبر غسل اليد له. ماذا يقصد ابن عقيل في قوله وقد ورد في الخبر - [00:09:00](#)

غسل اليد له. هو هو يقصد حديث سلمان الفارسي ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا نجد في التوراة ان من بركة الطعام الوضوء قبله. الوضوء بمعنى غسل اليدين بمعنى اللغوي. فقال صلى الله عليه وسلم - [00:09:20](#)

حركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده. اه هنا الوضوء بالمعنى اللغوي وهو غسل اليد هنا. فاذا بناء على هذا الحديث بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده استند البعض على هذا الحديث لماذا؟ في استحبابية غسل اليدين قبل الطعام. طب ليش ابن عقيل انت ما اتجهت؟ يعني ابن عقيل يريد ان يفسر - [00:09:40](#)

لماذا احمد كره غسل اليد؟ فقال ولعل هذا الحديث ما صح عند احمد ولعل هذا الحديث ما صح عند احمد وهناك ما ترون في الشيخ العيدان ان مهني وهو احد تلاميذ الامام قال ذكرت للامام احمد حديث سلمان الفارسي. او الحديث السابق ان بركة الطعام الوضوء قبل الوضوء بعده - [00:10:03](#)

فقال احمد ما حدث بهذا الحديث الا قيس ابن الربيع في سنده شخص اسمه ايه؟ قيس ابن الربيع هو مخرج الحديث وهو منكر الحديث الثاني احمد على رواية ابن عقيل يرى ضعف هذا الحديث لكن احنا عنا في النهاية انه الماروزي ايش ينقل عن احمد -

[00:10:23](#)

ينقل عن احمد انه كان يغسل يديه قبل الطعام انه كان يغسل يديه قبل الطعام. لانه احيانا قد تضاعف انت الحديث لكن في النهاية قد لا تضعف السنة نفسها. يعني مجرد تضعيف احمد - [00:10:42](#)

حبيبي هل يعني بشرط ان السنة كلها ضعيفة؟ ولا هو ينتقد نفس الحديث من ناحية الاسناد؟ هو ينتقد هذا الحديث لكن هل هي السنة ثابتة بطريقة اخر ممكن تكون ثبتت عند احمد بطريق اخر فلذلك فعلها. وهذا هو مستقر اصحابنا. انا فقط من باب المناقشة لتعرف كيف يحصل الخلاف. انتقل - [00:10:56](#)

قال رحمه الله فصل ويستحب تحويل غسل اليد من الزيت. ويستحب تحويله. هنا قالوا في تصحيح في النسخة. يا الاظهر انها ويستحب تعجيله مش تحويله ويستحبه ايش؟ تعجيله كما ذكر عندكم المحقق. هناك تصحيف في الكلام ويستحب تعجيل غسل اليد. نعم. قال - [00:11:16](#)

ويستحب تعجيل غسل اليد من الزهام وعند النوم اشد استحبابا. فقد ورد التحذير منه لاجل الهوام. يعني هذي كان الاصل تذكر مع المسألة السابقة. يعني ما كان لها ان تكون فصلا جديدة لان هي تتبع قضية ماذا؟ ان الانسان اذا اكل طعاما - [00:11:36](#)

فحصل في يده شيء من الدسم او الرائحة التي احنا بنسميها بلغتنا فيها زنج زفر. تمام؟ هنا يستحب كما جاء في الاحاديث ان تعجل بماذا؟ بغسل ليدك ويزداد الاستحباب اذا اردت النوم. لانه جاء في الحديث من نام وفي يده غمر غمر يعني شيء من الزفر -

[00:11:53](#)

من الدهن او شي مائل الخاروف اكل لك لحمة مائل لك كذا وايديك كلياتها زفر او غمر. من مات من نام وفي يده غمر فاصابه شيء ولم يغسله فاصابه شيء - [00:12:17](#)

فلا يلومن الا نفسه. من نام وفي يده غمر ولم يغسله. فاصابه شيء اصابه ضرر اصابه مرض. خاصة اخواني انه في هناك تتغذى على هذه الرائحة في هناك حشرات تأتي مثل الذباب وشيء من وما شابه ذلك. هذه الرائحة محبوبة ومطلوبة له. فاذا انت نمت ممكن هذه الحشرات تأتي على يديك - [00:12:27](#)

وعلى بدنك وتصيبك بالضرر. فبالتالي كما قال يستحب ان يجعل الانسان غسل اليد من الزهام. الزهام الزفر وما شابهه. وعند النوم يتأكد هذا الاستحباب اكثر غسل اليد من الزفر والزهام. فقد ورد التحذير منه لاجل الهواء اي لاجل الهوام يعني - [00:12:49](#) ابواب التي تقصد الزفر. فقد تجلس على بدنك وتبدأ تأخذ هذا الزفر تأتيك بالامراض ما الله به عليم. اقرأ. قال ويكره لمن اراد المساجد للصلاة والاعتكاف ان يتعرض لاكل الخبثات من البقول كالبصل والثوم والكراث فقد نهى النبي صلى الله - [00:13:09](#) عليه وسلم عن قربان المسجد معه. نعم مر معنا هذه المسألة في بداية العادة انه يكره دخول المسجد لمن اكل شيئا له رائحة كريهة. ومرة معنا في بداية العبد ان هذه الكراهية حتى ولو كان المسجد خاليا. مرة معنا انها مكروه ولو كان المسجد - [00:13:29](#) حاليا ما في غير انت. ليه ؟ لان الملائكة تتأذى. لانه حتى الملائكة في المسجد تتأذى من الرائحة الكريهة. وقلنا انه يستحب اخراجه اذا بتذكر ايضا في بداية العام قلنا يستحب ان يخرج هذا الصائح بالرائحة الرائحة الكريهة. لكن هنا ينبغي ان يقدر طالب العلم ماذا؟ المفاسد - [00:13:49](#)

انك اذا قلت له اخرج ممكن تعمل مشكلة كبيرة في المسجد. لأ يعني يكون مفسدتها اعلى من مفسدة رائحته. فدائما لما تأخذ حكم هنا تأخذ الحكم ناحية نظرية. اما التطبيق على ارض الواقع دائما يا طالب العلم هذا باب مختلف تماما. وهذه قضية مهمة جدا للشباب المتفقهة ولائمة - [00:14:09](#)

المستقبل احذر ان تفتي الناس بما في الكتب. هكذا كان يقول القرافي وغيره. ما بصير اذا تيجي على مسألة هنا مباشرة تنزلها عالواقع حتى اترى مصلحة تنزيلها على الواقع هنا نحن نتعلم اصول المسائل لكن متى تنزل على الواقع ومتى تطبق؟ هذا مرتهن بقاعدة المصالح والمفاسد. طبعاً مثل - [00:14:29](#)

كرات وهذا هذا مثله الدخان. يعني وهو اشدّها. مثل الدخان. فالمدخن يكره له ان يدخل المسجد ورائحته وهكذا وينصح في هذا لانه يؤذي الملائكة ويؤذي اخوانه. تفضل. نعم؟ لا هو اثم. ولذلك احنا بنستغل هذا. هو اثم - [00:14:53](#)

اذا ضيع الجماعة لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى لا تقربوا الصلاة وانت مدخن حتى تستطيع تدرك الجماعة. فمن تعمد ان يدخن عند وقت الصلاة من قل لهم ما بصير تدخل المسجد مكروه. بنطلعك بس انت اثم انك ضيعت الجماعة - [00:15:11](#)

من قال لك ان تدخن قريبا من وقت الصلاة؟ قال ويستحب الاجابة الى وليمة العرس. وليس عليه ان يستجيب الى وليمة الختام. الان اخواني اه ثلاثة او الولايم من حيث اه ان تأتيها حتى نستغل الوقت. اه الان الكاميرا - [00:15:27](#)

عندي اه حبيبنا. الكاميرا عندي. نعم. هذي الكاميرا بسم الله. الان اخواني الولايم الولايم ثلاث من حيث آآ حكم حضورها من حيث حكم حضورها ما يستحب حضوره من حيث الاصل - [00:15:50](#)

ايستحب حضوره من حيث الاصل وهو قال وليمة العرس ووليمة العقيقة وليمة العرس ممكن تصل الى درجة الوجوب. في بعض صورها وهذا هو المذهب. لكن الاصل العام يعني ستصبح حضورها واجب بشروط ستأتي معا. متى يصبح حضورها واجب وليمة العرس؟ عندنا شروط سبع سنات اليها. لكن نحن دعونا الان نتكلم عن الاصل - [00:16:20](#)

الاصل العام ما يستحب حضوره وليمة العرس ووليمة العقيقة. ووليمة العرس بشروط معينة يصبح حضورها ما حكمه واجب ستأتي معنا ان شاء الله هذه الشروط. طيب اه النوع الثاني ما يكره حضوره - [00:16:50](#)

وهو وليمة المأتم. وليمة المأتم. بتعرفوا العزايات وهو ان يجي واحد من اهل الميت يصنع وليمة ويقول للناس تفضلوا اليها الان المستحب انه الناس تعمل وليمة لاهل الميت وليس اهل الميت يصنعوا بيت عزاء ويضعوا فيه الطعام والشراب ويدعوا الناس اليها. اسمه وليمة المأتم. ما حكمها؟ مكروه الاجابة اليها - [00:17:10](#)

النوع الثالث ما يباح حضوره قال وهي باقي الدعوات. خلص اي وليمة اخرى لاي مناسبة والله تخرج من الجامعة والله الطفل اللي

عملوا له ختان. والله مش عنده مناسبات. توجيهي اي مناسبة اخرى اخوك والله الف كتاب - [00:17:39](#)

ابو دعاكة وعامر وليم. اي وليمة ما سوى ذلك. فما حكم ان تجيب مباح؟ هذا هو الحكم. اذا ما يباح حضوره الباقي. باقي المناسبات عندك تعليق تفضل. قد تحرم في حال كان من كان في المال الميت واحد الورثة نسبة. هسه هذه التفصيلات جزئية انا بدي اتكلم عن الامر العام لانه - [00:17:59](#)

يعني الناس يأتي معنا اصلا ما ما يحرم حضوره. ما يحرم حضوره. هل هي الحالة الرابعة ما حرب خطورة اللوائم التي فيها منكرات انت تشاهدها ولا تستطيع تغييرها كل وليمة فيها منكر - [00:18:19](#)

انت ستراه او تسمعه ولا تستطيع ان تغيره. ما حكم حضورك لهذه الوليمة؟ حرام. اذا ما يحرم حضوره وليمة في فيها منكر لا تستطيع تغييره وانت تشاهده. او تسمعه لماذا قيدنا وانت تشاهدوا او تسمعوا؟ انه ممكن يكون قالوا المنكر موجود في مكان ليس في المكان الذي انا فيه. ممكن مثلا انت الان - [00:18:39](#)

بتعرفوا لما كثرة الاعراس احيانا واحد يحتاج لشيء من التفاصيل. انه انت مثلا دعيت لوليمة. ممتاز؟ الان في قاعة للرجال في قاعة للنساء الان انا عارف انه قاعة النساء هم رح يحطوا معازف وموسيقى ومنكرات عندهم - [00:19:11](#)

معلوم بس انا مش سامع ولا شايف احنا في قاعة الرجال ما عناش منكرات. ولم يصل الينا اصوات المنكرات. بس احنا عارفين مثلا والله اولاد عمي وكذا مش متدينين. ففي قاعة النساء فيه منكرات راح يكون. لكن احنا - [00:19:28](#)

احنا في قاعة الرجال ما عندناش منكرات. ولا نشاهد ولا نسمع ما يصل من هناك. ما عندناش اي مشكلة. فهنا لا لا يحرم الحضور من متى يحلم الحضور بهذه الامور الثلاث؟ - [00:19:42](#)

وجود منكر انت تشاهد او تسمعه ولا تستطيع تغييره. لانه ممكن المنكر انت لو رحت بروح. والله يهيب الشيخ يسكروا لك اياها. هنا قالوا يجب ان يحضر في هاي الحالة. قالوا يجب ان يحضر. لذلك انا مسألة الوجوب شوية هيك مآخرها. بس هنا خلونا على هاي المسألة - [00:19:55](#)

متى يحرم ان تحضر الوليمة يا ابا سند؟ اذا اجتمعت هذه الثلاث ما هي منكر وانت تشاهد او تسمع ولا تستطيع تغييره. اصبح

حضورى لهاي الوليمة مهما كانت الوليمة. عرس ولا عقيقة ولا مأتم - [00:20:15](#)

اصبح حضور ماذا؟ حرام. ممتاز؟ طيب. مثلا قد تكون مثلا المنكر مش وليمة عرس. ممكن يكون في مأتم. مش هنا المأتم مكروه

تخيل انه في هذا المأتم مثلا كما قال اخونا تم استغلال اموال ايتام. والله هذا الرجل اللي مات اجوا على ورثته - [00:20:30](#)

واله اطفال لازم هاي تكون ميراث الهم. استغلوا هاي الاموال. وعملوا فيها وليمة للناس اقاربه. ترى هذا منكر. يعني منكر. انت تشاهده ولا تستطيع تغييره. لذلك بعترها عمارة فضفاضة بتشمل صور كثيرة. منكر انت شايفه ومش شايفه ارضه راح توكل منه. منكر انت شايفه راح توكل منه ولا تستطيع تغييره - [00:20:50](#)

اهو. يحرم ان تحضر. تمام؟ فلها صور ممكن يكون في المأتم مثلا نائحة. او رجل بعمل بدع بتعرف كثير من المأتم ممكن يجيبوا خاصة مثلا عند النساء تكون واحدة نائحة وواحدة بتصرخ وصراخ وعاملين قضوية وندبوا هذا منكر اذا كان موجود في الوليمة -

[00:21:10](#)

انت تشاهد ولا تستطيع تغييره يحرم حضوره. هذه قاعدة عامة. كل وليمة فيها هذه العناصر الثلاث فالاصل في حضورها التحريم.

طبعا هي يعني بس كقاعدة عامة. نيجي الان على وليمة العرس بالتحديد متى تصبح - [00:21:28](#)

واجبة. لانه هي مسألة متكررة في حياتنا. متى يصبح حضورك لوليمة العرس واجبة؟ طيب قال ويستحب الاجابة الى وليمة العرس قال وليس عليه ان يستجيب الى وليمة الختان. هو انا بس عندي تعليق. انا اعتقد ان ابن عقيل تعليقه على وليمة الختان انه هذا -

[00:21:44](#)

رأيي في المذهب. رواية اخرى في المذهب ان وليمة الختان مكروهة يعني هناك رواية في المذهب ليست المعتمدة. ان وليمة الختان

مثلها مثل وليمة المأتم. شو وليمة الختان؟ زمان كان اذا ختموا الطفل بيعملوا له حفلة - [00:22:08](#)

هكذا كان حتى في زمن النبوة. هذا ورد فيه بعض الاثر كانوا اذا ختن كانوا يصنعون له حفل ترابي بمعنى ايش؟ وليمة. هسه الحديث الوارد في ثابت وليمة الختان ضعيف - [00:22:22](#)

ولذلك الحنابلة يعني في رواية عندهم في رواية عندهم ان وليمة الختان مكروهة لانها من قبيل البدع عرفنا لاحظوا ماذا قال هنا بالعقيد. وليس عليه ان يستجيب الى وليمة الختان فانها - [00:22:36](#)

محدثة. يعني تبارك لنا شكل من اشكال البدع لكن حقيقة مثل هذه الامور هي مش عيد يعني. مش يعني حتى نرجع لهم وفرحة لاهل البيت ويدعوك اليها. فلذلك المعتمد عند الحنابلة - [00:22:53](#)

ما فيها مشكلة وانها ضمن الدعوات المباحات. فقلوه وليس عليك ان تستجيب الى وليمة الختان فانها محدثة وماشي في ابن عقيل على رواية ماذا؟ على الرواية الاولى التي تعتقد ان وليمة الختان مكروهة. لكن الصحيح لا - [00:23:06](#)

انها تبقى ضمن ما يباح حضوره. طب قادمين هذه المساحة. اكمل. طب الان اه واذا حضر وليمة العرس والان بدنا نذكر شروطه. طيب كمل كمل واذا حضر قال واذا حضر وليمة العرس لم - [00:23:26](#)

تكن عليه الاكل بل ان اكل والا دعا وانصرف. طبعا الان في تركيز على وليمة العرس لانها اهم الالائم خاصة انها تصل الى درجة الوجوب بذاتها يعني هي بذاتها تصل لدرجة الوجوب كما سيأتي معنا. وجوب ان تحضرها. فوليمة العرس عليها تركيز في الاحكام - [00:23:46](#)

اكثر من غيره. الان وليمة العرس حتى على صورة وجوب حضورها حتى لو قلنا بوجوب حضورها اذا توفرت الشروط. هل الحضور يوجب علي ان اكل ولا وجوب الحضور شيء قضية الاكل شيء اخر؟ اه لأ قضية الاكل مختلفة. انت اذا قلنا يستحب حضورها وقد يصبح واجب - [00:24:06](#)

الاستحباب او الوجوب لايه؟ للحضور. ان تشاركهم في الفرحة لكن انك تأكل لا. قال فاذا حضر وليمة العرس ان شاء اكل وان شاء دعا لهم بالبركة والخير ورجع فانت مخيم ممكن واحد مثلا جاي والله بدي اشاركهم في الفرحة جبر خاطر - [00:24:29](#)

وتحقيق هاي الشعيرة. بس انا عامل رجيم. ما بدي شهر. يعني لازم وانا اكل يا جماعة. واحد ممكن عامل واللي عنده مشاكل. ممكن كذا. ممكن ما حب الطعام. لأ بالدك توكل. انا ما - [00:24:49](#)

في الاسلام يعرف هذا البعد. اذا هو انت لست ملزما ان تأكل. انت ملزما ان تحضر فان احببت تأكل تأكل وان لم تحب ادعوا لاهل البيت وبالبركة وكذا يعني تعود ان شاء الله. وان كان قالوا يستحب له ان يأكل اذا استطاع جبرا لخلقه - [00:24:59](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اخاكم تكلف لكم. يعني الجماعة تكلفوا لك وعملوا المناسك واللحم وكذا. فيستحب ان تأكل. ليه؟ جبرا للخاطر لكن زي ما قلنا ممكن واحد يكون رايح صايم - [00:25:17](#)

صح ولا لا؟ ممكن اخت مثل رايحة صايمة قضاء. يعني ممكن يحدث هذه الامور كثير. ففي هذه الحالة الشريعة اعطتك هاي المساحة وان كنا نقول باستحباب ان تأكل اذا ما كان - [00:25:30](#)

عندك اي اشكال جبرا لخاطرهم ولما تكلفوا به من اجل الضيوف. طيب. انتقل الان. تصبح واجبة ايش هي؟ هسا بدي ادخل بعد تصبح واجب. بس سواء واجب ولا مستحبة. الواجب او الاستحباب هو ايش حكينا؟ الحضور. اما - [00:25:40](#)

هنا كلامي عن الاكل. طب اذا كان الحضور واجب. لا لازم اكل. الان هي هذه هي المسألة. لكن متى ستصبح واجبة؟ ندخل فيها. قال وانما يستحب الاجابة اليها اذا لم يكن فيها لعب ولا منكر ولا لهو. فان كان فيها محرم حرمت الاجابة. طب الان هو قال وانما - [00:26:00](#)

يستحب الاجابة اليها ابن عقيم عم بيتكلم عن استحبابها. لكن حقيقة الان لأ بدنا نعرف شروط وجوبها لانه بالعقيل لم يتطرق الى وجوبها. وكما قال المرداوي في انصاف وجماهير الاصحاب على وجوبها اذا وجدت الشروط وجماهير اصحابنا على وجوبها يعني على وجوب ان تحضرها. مش وجوب - [00:26:20](#)

ان انت تعملها ان انت تعملها سنة. مش لازم كل عريس يعمل غدا. بس اذا عمل الغدا هناك احوال بشروط معينة يصبح حضورك لهذا

الغداء واجب. نأخذها سريعا. قال اولا قال الشرط الاول - [00:26:42](#)

اذا لم يكن فيها لعب ولا منكر ولا لهو. فان كان فيها محرم حرمت الاجابة. هذه اول شيء. الشرط الاول حتى يصبح حضورها الا يكون فيها منكر بشكل من الاشكال. نلاحظ ماذا قال لعب محرم - [00:26:58](#)

طبعاً كان لعب بالنرد او ما شابه ذلك. ولا منكر كخمور موجودة على الطاولة وخنازير موجودة لحومها على الطاولة. ولا لهو. المراد باللهو الات حازف الموسيقى وهذا مهم جدا لانه كثير اليوم من الولايم فيها ايش ؟ معازف. فاذا كان فيها معازف فان كان فيها شيء من هذه المحرمات ها مع قيد - [00:27:13](#)

قال في الشرح محرم لا تستطيع انكاره. لاحظوا ماذا قال الشيخ العيدان في الشر عندكم. فان كان فيها محرم لا يستطيع انكاره حرمت الاجابة. لذلك لاحظوا في الفرع الذي تحت الشرط الاول ماذا قالت المحشي؟ فانه علم ان في الوليمة محرما. وامكنه هو -

[00:27:34](#)

بحضوره ان يزيل المنكر لزمه الحضور والانكار. صار حضورك واجب وازالة المنكر واجبة. قال لانه يؤدي بذلك فرضين. فرض انه ازال المنكر وفرض انه اجاب دعوة العرس. طيب الشرط الثاني الان الشروط الباقية لم يذكرها الشيخ ابن عقيل ذكرها المحشي لكن خلونا نمر عليها سريعا. اذا الشرط الاول - [00:27:54](#)

لوجوب حضور وليمة العرس عدم وجود منكر فيها. اثنتين ان يدعوه بعينه. فان دعاه الجفل بقوله ايها الناس هلموا الى الوليمة لم لم تجد الاجابة. نعم. وتبقى ضمن دائرة ماذا؟ الاستحباب. الشرط الثاني حتى تصبح واجبة ان يدعوك بعين. مشان يدعوك بعينك؟ يتصل فيك. سلام عليكم يا فلان. انا - [00:28:18](#)

حاسبك على وليمة عرسي. اما اذا هو مثلا حاط بس منشور على باب الخيمة. والله عشيرة فلان الفلاني تدعوكم لحضور طعام الغداء. هاي اسما دعوة الجفلة. يعني دعوة عامة وليست دعوة خاصة. فمتى يكون واجب عليك الحضور اذا كانت دعوة خاصة لك؟ كارت اتصال - [00:28:38](#)

قال ابعت لك رسالة واتس اب فيها لك هذي تعتبر دعوات خاصة. اما اذا كان دعوة الجفلة يا ايها الناس تفضلوا بطلع واحد في المسجد او كذا تفضلوا على بيت - [00:28:58](#)

يا فرح هذي كلها دعوة جفا لا توجب عليك وانما يستحب لك طيب. قال الشرط الثالث ان يكون الداعي مسلما. طب الشرط الثالث ان يكون الذي دعاك مسلما. اما الذمي فلا يجب لك ان تحضر وليمة عرسه. رابعا - [00:29:08](#)

ان يكون الداعي ممن يحرم هجره فان كان نعم لا يحرم هجره كالمبتدع والعاصي كرهت الاجابة. الشرط الرابع ان يكون الرجل الذي دعا حتى يجب عليك الحضور ان يكون الذي دعاك للوليمة مسلما يحرم هجره. ان اصل الان في علاقة المسلمين مع بعضهم حرمان - [00:29:23](#)

الهجران صح؟ يحرم ان تهجر اخاك فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيره الذي يبدأ بالسلام. فالاصل في علاقتنا

كمسلمين انه يحصر وان يهجر بعضنا بعضا. لا تدابروا كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. فكل مسلم يحرم هجره - [00:29:47](#)

هذا الشرط الرابع فيما ذا في وجوب دعوته. فاذا كان المسلم لا يحرم هجره متى لا يحرم هجرانه؟ اذا كان من اهل البدع وكان من اهل المعاصي. هنا لا يحرم الهجران. بل يكون مباحا او مستحبا او اولويا على حسب فائدة الهجران. فاذا - [00:30:04](#)

اكاد المسلم الذي دعاك مبتدعا او مجاهرا بمعصية يعني معروف انه من اهل الفسوق والذنوب يعني ماشي امور ولا يأبى بها. فمثل هذا لا يلزمك ان تحضر دعوته بل كما قال هنا يكره ان تجيبه - [00:30:24](#)

مثل هذا يكره ان تجيبه فيمكن توضع ضمن ما يكره حضوره. ضمن النقطة الثانية ما يكره حضوره. وهو حضور وليمة المبتدع ووليمة اصحاب الفجور والفسوق. طيب الشرط الخامس للوجوب ان يكون الداعي مكسبه طيبا. الشرط الخامس ان يكون المسلم اللي دعاك -

[00:30:42](#)

مصدر رزقه حلال طيب اذا كان مصدر رزقه كله حرام. يحرم حضوره. وهذا يدخل تحت منكر انت تشاهده ولا تستطيع تغييره. يعتبر

اي عام بتشمل هاي الصور. طب اذا كان يا شيخ لأ ما له مختلط. يعني بشتغل في سوبر ماركت بيع دخان وبيبيع اشياء حلال. بشتغل
00:31:02 -

مثلا في مطعم خمس نجوم. ببيعوا لحم وجاج وكذا بس ببيعوا خمر هادا اسمه صاحب المال اللي ايش ما له مختلط حلال بحرام
عنده حلال وحرام. هذا يدخل تحت ما يكره من يكره اجابته. اذا من ماله كله حرام - 00:31:24
يحرّم اجابته انه انا عارف انه هاد الرجل ما عنده مصدر رزق الا هذه الطريقة الحرام. فبالتالي لحمه ورزّه كذا من مال حرام. اما اذا
كان ما له مختلط وهذا اكثر حال يعني - 00:31:42

تجار اليوم الا من رحم ربي. فهذا ما حكم اجابتهم؟ مكروه ان تجيبه مكروه. لكن لا يصل الى الحرمة ولا يجب انك يعني هاي الفكرة
الاهم الان. انه لا يجب انك تحضر وليمته. لان ماله ليس حلالا خالصا. طيب. الشرط السادس - 00:31:53
ان تكون الدعوة في اليوم الاول. الشرط السادس ان تكون الدعوة في اليوم الاول. هذا كان كثيرا في الزمن القديم ممكن يوجد اليوم.
بعض الناس يعني ربنا فاتح عليه مصاري كثير مش عارف شو يعمل فيها. تمام؟ فبيعمل وليمة اول يوم. وبعمل وليمة ثاني يوم.
وبعمل وليمة ثالث يوم - 00:32:13

وهذا في العادة في العادة يقصد به التباهي والتفاخر. الهاكم التكاثر. فالاسلام متى يوجب عليك انك تحضر الوليمة؟ اذا كانت وليمة
اليوم اول اما اذا هو عام الوليمة لليوم الثاني. خلص مبارح عمل وليمة والناس اجت. لأ بدي اعمل يوم ثاني وبدي اعمل يوم ثالث. هنا
لا يجب عليك ان تحضر - 00:32:31
وليمة اليوم الثاني والثالث فصاعدا يعني اذا في واحد رافع وخامس عادي يعني طيب السابع قال الا يكون المدعو مريضا او مشغولا
في مال او كان في شدة حر او برد او مطر يبل سواء او مطر يبول ثيابا ونحو ذلك. ونحو ذلك. يعني باختصار اذا كان هناك لك -
00:32:51

حاجة وعذر مقبول شرعا يمنعك من الحضور كان كنت مريضا او ما كان عندك ثياب ثيابك يعني كان عندك ثوب واحد وثوبك في
الغسيل او كان الجو بارد شدة للبرودة او - 00:33:11
شديد الحرارة. طب ما هاي الاعذار تبينني اترك الجمع والجماعات. مش راح تبين لي اترك حضور الولايم والمناسب والطعام. فبالتالي
هذا عذر يبيعه الا تذهب. فلا يجب عليك الحضور عندئذ. هذه الشروط السبعة اذا اكتملت هذه الشروط وجب عليك ان تحضر. نعيدھا
سريعا - 00:33:24

عدم وجود منكر. هذا الشرط الاول. ثانيا ان يكون دعاك بعينك باسمك. ثالثا ان يكون الذي دعاك مسلما. رابعا ان يكون مسلما يحرم
هجرانه. خامسا ان يكون مسلما. ما له حلال صرف. سادسا ان تكون الدعوة في اليوم الاول. سابعا - 00:33:44
لا يكون عندك عذر من الاعذار المقبولة. اذا وجدت هذه الشروط السبعة اصبحت وليمة العرس مش فقط استحباب عضو بل يجب
عينا واذا لم تحضر فانت اثم. واذا لم تحضر فانت اثم. طيب. قال رحمه الله وان كان فيها مكروه كرهت الاجابة - 00:34:04
الان احنا حكينا اذا كان في الوليمة محرم اللي هو اول شرط من الشروط مش قلنا اذا كان الوليمة فيها محرم ما حكم حضورها؟
يحرم. هنا بعطيك اه ابن عقيم فائدة. طب اذا كان فيها مش حرام كان فيها مكروهات - 00:34:24
قال اذا كان فيها مكروهات انت لا تستطيع ان تغيرها فيكره الحضور. تمام؟ لاحظ ماذا قال هنا وان كان في الوليمة مكروه مثل ايش
قال كما لو سكرت الحيطان بستور لانه هذا وارد عند الحنابلة ان وضع هذه - 00:34:40
عن الحيطان هذا من فعل الاعاجم فيكره عندنا. مش حرام لكن يكره ان تستر الجدران بستور. هذا من فعل الاعاجم ومن الاسراف
الذين احنا عادة نستر ايش؟ نوافذ الشبايك - 00:35:00

عم تروح على حيطان تضع عليها سطور وكذا. يعني هذا من الاسراف الذي قاد الحنابلة بكراهته. هذا مثال يعني. وقس عليها اي
مكروه يكون حاضرا الوليمة. فاذا كان في الوليمة مكروه لا تستطيع ان تزيله. فما حكم حضورك مكروه؟ كما انه لو كان في محرم لا
استطيع ان اغيره - 00:35:12

فما حكم حرام وهكذا؟ طيب قال رحمه الله ويكره لاهل المروءات والفضائل التسرع الى اجابة الطعام والتسامح بحضور الولاء بغير شرعية فانه يورث دناءة واسقاط الهيبة من صدور الناس. ابن عقيل رحمة الله عليه يقول اهل المروءات يعني اصحاب المناصب واصحاب - 00:35:32

العلم واصحاب الزهد والورع يقول يكره لهم يكره لهم ان يسرعوا في اجابة الدعوات الى الولائم طبعاً الولائم غير الواجبة اصبحت واجبة بده يحضر. لكن الولائم العادية الثانية. اللي يستحب حضورها او يباع حضورها. هذه الولائم التي يستحب ان تحضرها كولي - 00:35:52

الحقيقة او العرس اذا لم يلزمك ان تحضره لاختلال شرط او سائر الدعوات الاخرى يقول على العالم او طالب العلم المتصدر او قاضي في البلد او يعني اصحاب المروءات انه يثقل شوي - 00:36:15

المشكلة انه واحد دعاك له وليمة يلاقيك عباب داره تمام هذي وجهة يعني وجهة نظر فقهية انه اهل العلم والمروءات لا يظهر انه ايش؟ كل ما واحد حكى معها عوالم الطعام اه هيني جايبك يا فلان - 00:36:30

لانه بصير قال مع الوقت يزدريه الناس ويرون ان الشيخ قليل الهيبة. في هذه الامور. هذا بعد فقهي. وان كان كما قال الشيخ العيدان عندكم في الحائط ان ظاهر المذهب - 00:36:43

يعني هذا ليس ظاهر المذهب. ظاهر المذهب انه تستحب الاجابة مطلقاً لما يستحب الذهاب اليه ان وليمة العرس اذا كانت في ضمن الاستحباب ولم تكن واجب وليمة العقيدة. وكذلك عموم الدعوات التي لا يحرم عموماً لا - 00:36:55

شعر ان يحضرها اصحاب الفضائل والخيرات وكذا لانه يعني هو في بعد اخر انه الاصل ان يكونوا هؤلاء لهم علاقة بالمجتمع ومحتكين وما يضعوا حواجز نفسية كبيرة بينهم وبين الناس. حتى يراهم الناس ويتعاملون معهم. شف هي القضية حقيقة اذا بدي اعطيك خلاصة بدها توازن - 00:37:12

بدها توازن. بالنسبة للدعوات المستحبة يحضرها ولا يعتذر عنها اذا لم يكن له سبب. لكن بالنسبة للدعوات المباحة انا ربما اتفق مع ابن عقيل ان الاصل في اهل الفضل والخير - 00:37:33

انه يتخفف ولا يظهر للناس انه وقته مستباح. وانه كل ما هو شخص عنده وليمة وفرحة وانا ابني تخرج جامعة شيخ تعال تفضل عنا. انا تخرجت توجيهي انا ختمت قرآن سعت بذك الشيخ رايح العزايم. الله يجزاك خير. بكثرة الافراح عند الناس. من عزومة الى عزومة. فتسقط الهيبة حقيقة. تسقط الهيبة - 00:37:47

فالقضية تحتاج الى توازن مطلوب. اما بالنسبة لظاهر المذهب كما قال الشيخ العيدان في الحاشي لا. تستحب الاجابة مطلقاً ولا فرق بين اهل مروءة غيرهم وقد نص على ذلك صاحب الانصاف المرداوي وتبعه في الاقناع والمنتهى. بدليل قولهم ان للقاضي والقاضي من اصحاب الهيبة - 00:38:08

القاضي في البلد له ان يحضر الولائم من غير كراهة. وانه في اجابة الدعوات والولائم مثل مثل اي مواطن تظاهر المذهب كما قلنا انه اطلق ان القاضي واصحاب المروءة كغيرهم في هذه الاحكام. لكن احنا من باب التوازن انه ينبغي ان يكون - 00:38:28

شيء من الهدوء. وان تنظر وتقيم انت كصاحب فضل او رأس من رؤوس الدعوة او الاصلاح. ان تقيم قيمة الوليمة حتى لا تأخذ اولاً الوقت العام لان الناس كما قلت افراحها كثيرة. خاصة لما يكون عندك اخوة كثر بتكون افراحهم كثيرة. فلو كل شخص ستحضر سيذهب - 00:38:46

اختلفت وحياتك تتوازن قدر المستطاع. ايضاً يعني الهيبة يعني كما يقول الذي يراه الناس دائماً على الطعام تقل هيئته. تفضل لا هو يتكلم عن كحكم تكليفي. ككراهة شرعية وليست مجرد ادب. نعم. قال رحمه الله ويستحب للمسلم - 00:39:06

اخيه المسلم وحضور جنازته اذا مات. يستحب للمسلم. الان مسألة العيادة والتعزيب. يستحب للمسلم عيادة اخيه المسلم قالوا ولو من وجع ضرر يعني لو كان اخوك ضرره وجعه فما اجاش يستحب لك ان تعود. مش ضروري يكون المرض خطير حتى تفكر انك تعود اخوك المسلم. طيب. اه واذا - 00:39:27

تعبد المسلم عيادة اخيه المسلم. وكذلك يستحب له حضور جنازته اذا مات. طبعاً اه حضور الجنازة ثلاث مراتب. كما عندكم بالصفحة مية واربعة وثلاثين. الحضور الاول ان يصلي ثم ايه؟ ينصرف. ان فقط يشهد الصلاة عليه. جزاك الله خير هاي قراءة - [00:39:51](#) الحضور الثاني ما هو ان يمشي ان يصلي ويمشي مع الجنازة الى القبر. جزاه الله خير اخذ القناطير. الحضور الثالث الله اكملها ان ينتظر حتى يدفن ويقف على قبر اخيه المسلم فيستغفر له. ويسأل له التثبيت وهذا اكملها. وهذا - [00:40:11](#)

واضح؟ طيب. هذا بالنسبة لقضية هذا هو الحضور الجنائي. ثم قال وتعزية اهله. يعني ويستحب ان يعزي اهله انه الان دعنا اذا بالنسبة للمسلم واضح دعنا ننتقل للذمي ماذا قال في الذمي؟ قال ولا بأس بعيادة الذمي - [00:40:32](#) وقد عاد النبي صلى الله عليه وسلم يهوديا وقال كيف تجدك يا يهودي طيب الان حقيقة المذهب عندنا المذهب عندنا في المعتمد ان الذمي يحرم عيادته ويحرم تعازيه ويحرم تعزيته ان الذمي تحرم عيادته وتحرم ايش؟ تعزيته. انك تروح ايه؟ تعزيه اذا مات له ابن - [00:40:52](#)

هذا هو القول المعتمد في المذهب. لكن شيخ الاسلام ابن تيمية يرى ان القضية مصلحة وهذا رأيي لماذا انقله وان لم يكن المعتمد؟ لانه رأيي له جانب كبير من البعد الفقهي وله ايضا حظ من النظر الحديثي - [00:41:19](#) فشيخ الاسلام يقول لا. يقول بالنسبة لعيادة الذمي او تعزية الذمي فهذه منوطة بالمصلحة. اذا رأيت ان في تعزيتك وقوف عيادتك له تحبيب له في الاسلام وسبيل من سبل الدعوة وترقيق قلبه افعل ذلك. اما اذا لا مصلحة ترجى من عيادته او تعزيته - [00:41:34](#) نبقى على الاصل في التحريم. وهذا رأي متوازن جدا في هذا المقام. طيب لذلك قال ولا بأس بعيادة الذمي اذا ابن عقيل هنا مشاهد المعتمد في المذهب؟ لأ. ابن عقيد مشى على الرواية الاخرى وهي رواية عن احمد طبعاً ذكرت لكم قول شيخ الاسلام. لكن هو الان في قول - [00:41:57](#)

انه لا بأس بعيادته مطلقاً. يعني انا ذكرت الرأي يحرم عيادته. شيخ الاسلام يقول يعاد للمصلحة. رواية اخرى في المذهب لا بأس بعيادتي مطلقاً. وان هذا من باب يعني انه موجود في المجتمع المسلم. ولو كان ذمي فلا بأس بعيادته مطلقاً. وقد يكون يعني هذا - [00:42:17](#)

الرأي مبني على انه مكارم الاخلاق عموماً هي سبب في تحبيب هؤلاء بالاسلام. يعني ان هذا ملازم. ما فيش داعي نقول اذا كان هناك لا فان دائماً المصلحة حاضرة في فعل مكارم الاخلاق. بدون نقول اذا كان هناك اذا كان. فهذه الرواية الاخرى في المذهب هي التي ذكرها ابن عقيل. ولا - [00:42:37](#)

عيادة الذمة فقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد يهوديا وقال له كيف تجدك يا يهودي؟ يعني كيف صحتك؟ هاي شو امورك؟ طيب يا رب. هذا كيف نطفي يا شيخ - [00:42:57](#)

ومثله العيادة مسألة ماذا؟ تعزية الكافر اذا مات ابنه. مثله تعزية الكافر اذا مات ابنه. اما اسمع مسألة مسلم مات ابنه الكافر فهنا التعزية للاحياء فيجوز تعزيتها ويستحب. انك تفرق بين مسلم مات ابن الكافر. فهنا يستحب ان تعزيه لكنك لا تدعو لميته - [00:43:17](#)

بل تدعو له انه ربنا يصبرك. ربنا يثبتك. صحيح؟ لا تدعوا للميت. اما الكافر فلا يعزى في المعتمد من المذهب. سواء ابنه الكافر او مات ابنه المسلم. ان هي التعزية لانه الميت ما يحفظ يسهل عليه لكن هي الفكرة للاحياء. فلذلك العبرة بالحي - [00:43:42](#) هل الحي الذي سيعزى مسلم او كافر؟ ففي المعتمد في المذهب يعزى المسلم ولا يعزى الكافر. لكن كما عرفتم هناك رواية اخرى وهنا قول شيخ الاسلام فالمسألة فيها سعة. معرفة السعة بحد ذاته بتخلي الانسان يراعي اخوانه يراعي تصرفات الناس. انه دائماً الطالب للاسف - [00:44:02](#)

لقراً قول واحد فكر هو الدنيا كلها في قول مذهبه. ولا يعرف ان هناك مسائل فيها سعة. عندك شيء؟ تفضل. نسمح ما في مشكلة انه هو يجي يعزيك ما في مشكلة مش واحد تقول له اطلق من الباب يعني ما في مشكلة يعني هو اذا دخل اي اما انت لا تعزي طيب - [00:44:22](#)

قال رحمه الله فصل والغيبة حرام في حق من لم ينكشف بالمعاصي والقبايح لقوله تعالى قوله تعالى ولا يغضب بعض الاصل في الغيبة نذهب الان الى احكام الاداب المتعلقة بالغيبة. ما هو الاصل في الغيبة؟ التحريف. مهم نحفظ الاصل. الاصل في الغيبة انها -
[00:44:42](#)

محرمة. لكنها كما قال سبحانه وتعالى ولا يغضب بعضكم بعضا. على قواعد اصول الفقه هذا نهى صحيح؟ والنهي يقتضي ماذا؟ التحريم ولا يغتب بعضكم بعض طيب. لكن هل هناك حالات تباح فيها الغيبة؟ اي نعم. تباح الغيبة في حالات. الحالة الاولى -
[00:45:02](#)

لا اقرأ لا نقرأ في شرح الشيخ العيدان. الحالة الاولى قال في مقام التحذير والنصح. اولا تباح الغيبة اذا كانت في مقام او في مقام النصح التحذير مثلا شخص ماشي مع شخص وانت عارف انه يمشي مع رفيق سوء. فممكنا انا من باب التحذير واقول يا فلان تدحذر فلان عنده كذا وكذا مشاكل. فلا - [00:45:22](#)

انا انا اغتبتته ذكرته بما لا يحب ان يذكر. لكن ما مقصدي في ذكره بهذا ان احذر هذا الشعب واقول له انت تمشي مع رفيق سوء او رجل مبتدع او ما شابه ذلك. او النصح النصح هذا يكون عادة في مسائل الزواج - [00:45:45](#)
انك تسأل ياتي والسلام عليكم يا شيخ فلان تقدم الي شو رأيكم فيه؟ كيف اموره؟ ما تقول له فلان فيه من العيب كذا وكذا وجيد كذا وكذا. الان ذكر عيوبه. هذا من باب ايه - [00:46:01](#)

النصح فلا اشكال فيه. او بده واحد يشارك واحد في تجارة. شيخ فلان بده يشاركني في تجارة. شو بتنصحنني فيه ولا لا؟ والله فلان يا شيخ شحيح. فلان يعني مغفل - [00:46:11](#)
في ادارة المال. فلان كذا. فلان ذكرت عيوبه. لكن هو استشرت. استنصحتته والمستشار مؤتمن. فاذا كان مقصدك من الغيبة النصح او التحذير فهنا لا اشكال فيها. هاي الحالة الاولى. طيب - [00:46:21](#)

قال رحمه الله ومن ذكر في فاسق ما فيه ليحذر منه او سأل عنه من يريد تزويجه او شركته او معاملته لم يكن مغتابا له. ولا عليه اسم الغيبة وله ثواب النصيحة لقول النبي صلى الله عليه وسلم قولوا في الفاسق ما فيه يحذره الناس. ولا يظن بعمر رضي الله عنه انه اقدم على ما هو - [00:46:36](#)

ضريبة عند الناس طبعا هذا الحديث قولوا في الناس ما فيه احذرهم فالفاسق ما فيه يحذره الناس. حديث ضعيف جدا يعني لا ينبغي ان يعتمد على مثله في الاحكام. حديث ضعيف جدا. لكن هي نفس الفكرة التي ذكرناها. اذا اول حالة يجوز فيها الغيبة -
[00:46:56](#)

ان تذكر فاسقا بما فيه ليحذر منه. زي ما حكينا تحذير منه. او سأل عنه من يريد تزويجه. او واحد هو متقدم لفتى فسألوك عنه هذا مش مقام ورع تقول له انا بختار مش انا لا اخي انت دمرت العائلة. انه هاظا فاسق اذا تزوج هاي البنت بكرة راح تتدمر. بكرة بصير طلاق. ويصير بينهم - [00:47:13](#)

ابناء محاكم فانت يعني اقطع الشر من اوله بين حال هذا الشب اذا كنت تعرف فسقه. فاذا في الشركة او يعني في الزواج او في شراكة بينك وبين او في معاملة عندئذ لم يكن مغتابا له ولا عليه اثم الغيبة بل بالعكس انت تحصل ثواب النصيحة. تحصل ثواب النصيحة لكن هنا - [00:47:33](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية ذكر العيدان نقل نقلنا جيدا له. حتى نضبط هاي المسألة لانه باب الهوى فيها ايش؟ مفتوح. شو اللي بصير؟ انه انت بينك وبين شخص خلاف تمام؟ وبعدين اجا واحد سألك عنه بتقول اجا الفرج. يعني انا سئلت يا شيخ. انا سألت. لموقف دنيوي -
[00:47:53](#)

انت مش متوقعة مش كرهانه لموقف انه مبتدع او موقف انه والله بعمل معاصي. لا. في بينك وبينه مشكلة هو من جماعة وانت من جماعة ولا هو من طائف وانت من طائف - [00:48:13](#)
لو قصص حاجة فبتلاقي انه سئلت عنه تزوج فلان ولا لا؟ فبتيجي فرصة الانتقام. فرصة انه انا بدي يعني استشرت شو بدي احكي

عن معك؟ هنا تقوى الله عز وجل. هنا تأتي تقوى الله. يقول شيخ الاسلام والله يقرأ انه نص جميل. قال قال رحمه الله وهذا كله يجب ان يكون على وجه النصح وابتغاء وجه الله - [00:48:23](#)

الله تعالى لا لهوى الشخص مع الانسان مثل ان يكون بينهما عداوة دنيوية او تحاسد او تباغض او تنازع على الرئاسة. او تنازع على الرئاسة في تكلم بمساوئه مظهرا للنصح وقصده في الباطن الغض من الشخص واستيفاؤه منه. فهذا من عمل الشيطان. اه ايش يعني؟ يعني فعليا هو مبتدع - [00:48:45](#)

احنا متفقين او هو عنده معاصي عنده معاصي فيه عيوب فيه عيوب. بس سؤالي انت لما حكيت عن عيوبه هل فعلا نيتك نيتك انك تريد ان تحذر هذا الشخص من بوجه الله - [00:49:05](#)

هون البعض بصير يغالط نفسه ويخادعها. لانه هنا النية لها بعد كبير في انك ستكون اثم او مثاب. اذا كان عالتفون لما نصحوك فيه قلت لهم يا عمي انا لا انصح - [00:49:18](#)

صحفيين انا فيه من كذا وكذا من الشرور. فقط نيتك نصيحة هؤلاء انت مثال. لكن اذا كان في قلبك نية الغض منه انت صح انت حكيت كلام موجود فيه انه مبتدع او عاصي. بس انت مش هدفك تنصحهم. انت هدفك ايش؟ تنتقم. او هدفك انه بدي اسقط حرمة لانه - [00:49:28](#)

الناس تحترمه. انا بدناش تحترمنا انا. او غير ذلك من الابعاد النفسية عندئذ يقول لك ابن تيمية هذا من عمل الشيطان. فعليك ان تعرف الدافع. ومعرفتك بالدافع بخليك سبحان الله ويمكن تسأل عن اشخاص فعلا في بينك - [00:49:48](#)

بينهم تحاسد او تنافس او شيء هذا بخليك هونا تحط ما يسمى كوابح اكثر من لما اسأل عن غيري. يعني لما يسألني شخص عن واحد ما فيش بينه وبينه اي تنافس او سوق - [00:50:02](#)

دنيوي او اي شيء من التحاسد او رئاسة تشعر انه انت اذا في عيوب او هذا بتنقض وانت مرتاح ليه؟ لانه انت انت عارف انه انا بديش اخذ منطقي فشي بيني وبين اشي - [00:50:15](#)

ايش المشكلة طب خلص برجع انا برجع ارجع. خلص خلص برجعش برجع مش مشكلة. طيب اه الفكرة اما المشكلة وين هي بتيجي؟ المشكلة بتيجي يا جماعة لما يكون لأ في بينه وبينه تنافس في حقل دعوي. او في بينه وبينه تنافس فيها - [00:50:28](#)

بيع وتجارة. او هو اكثر مني مالا او شيء. بغض النظر. هون بتلاقي انه اه في صراع ما بين انا بدي انصح لله واحذر منه لبدعته او معاصيه. ومين بدي ايش اغض منه واستنقصه. ما شاء الله. تلاقي صراع بينما هو لله وبينما هو للنفس. ففي هؤلاء الاشخاص - [00:50:58](#)

بدك تشحطي كوابح كثير وانت بتحكي. وحاول تتكلم على قدر الحاجة. يعني بغيره ممكن تنطلق. قلت له انت مش خايف من تبعات نفسك لانه فش بينك وبينهم على يعني ما بتخاف انه نفسك تجور. لكن هدول اللي في بينك وبينهم تنافس دنيوي او دعوي او فئوي او جماعاتي او شي. بدك تحط الف كايح لانه ممكن تخرج - [00:51:18](#)

فيها هوى نفس صح؟ وممكن يكون تقييمك له في مبالغة. يعني هو عنده معاصي بس مثلا خمسين بالمية. انت عم بتزود العبارات طلعت ايش؟ بسبعين ثمانين لأ. هونا بدك تكون حذر. لكثرة ما الهوا يؤدي الى الطغيان. وانت تحسب انك تحسن صنعا - [00:51:38](#)

هاي الزبايا ضبابية شوي. طيب. اذا الحالة الاولى التي يجوز فيها الغيبة. قلنا ما هي؟ للتحذير او للنصح. اثنين قال ولا يظن بعمر ايوه اقرأ. قال ابن عقيل رحمه الله ولا يظن بعمر رضي الله عنه انه اقدم على ما هو غيبة عند نصه على الستة - [00:51:58](#)

الشورى فيهم حيث ذكر عيب كل واحد بل قصد بذلك النصح لله ولرسوله ولاهل الاسلام. يعني هذا كانه دليل ما الدليل على جواز اه الغيبة اذا كان المقصود بها النصح - [00:52:16](#)

يعني حتى هي فعليا حتى اكون انا الدقيق هي اذا اصبحت جائزة انا لا اسميها غيبة يعني هي اذا اصبحت احنا نقول جواز الغيبة بس هي اذا اصبحت فازا ما عادت غيبة اصبحت نصيحة مقبولة. بس حتى فقط ان يستقيم الكلام. فنقول ما الدليل على جواز الغيبة اذا كانت على وجه النصح؟ ان عمر بن الخطاب - [00:52:28](#)

وهو يحتضر رضي الله عنه تعرف انه هو حط الخلافة بين ستة. صحيح؟ طلع الزبير وعثمان وعلي وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص. وقال في كل واحد منهم ما يعيبه. قال عثمان في هذا العيب. ديروا بالكم. وعلي في هذا العيب. وطرحه في هذا العيب. والزبير في هذا العيب. وعبد الرحمن في هذا. هنا - [00:52:49](#)

فبين عيب كل واحد من الستة هو ماذا قصده النصح للمسلمين انه انكم تعرفوا كل شخص من هؤلاء جزاه الله خير مبدع في جوانب بس في نقصان هذا في نقصان هذا في ضعف هنا هذا في ضعف هنا. هل هذا يعتبر انه عمر اغتاب - [00:53:09](#)

ستة وانما لما ذكر عيب كل واحد منهم ذكره لقصد النصح لامة الاسلام والمسلمين. فهذا دليل على ماذا؟ على جواز مثل هذا بل هو مش جائز فقط مباح. مستحب النصيحة هذه مستحبة لان فيها مصلحة الاسلام والمسلمين بل قد ترتقي - [00:53:23](#)

الى الوجوه في بعض الاحيان. اذا كنت اعلم انني اذا لم اقدم النصيحة ولن اغتب هذا الشخص. بمعنى اذكر عيوبه بقصد التحذير من شر او النصيحة في امر غير يا لم اذكر هذا العيب ممكن تتسبب كوارث - [00:53:44](#)

ممكن ينصب في مكان يؤدي الى فساد المسلمين هنا لا اقول فقط يستحب ان تتكلم بل يجب ان تتكلم. وتقول فلان في هذا العيب احذروا يا جماعة ان نقول فقط هذا مستحب. وتكون المفاصد التي ستأتي مذهلة. نقول يجب فهذا ننتبه لها. اثنين المجاهرة بالفسق والفجور مثل الظلم والفواحش والبعد - [00:53:57](#)

المخالفة المخالفة للسنة. تمام. الحالة الثانية التي يجوز فيها الغيبة اذا كان الشخص مجاهر بالزنا. مجاهر بالربا مجاهر بالفوائد بطلع لك عاليوتوب بعمل له مقاطع في الفجور والفواحش او يدعو اليها امام الناس علنا او ما شابه ذلك. فهؤلاء حتى لو ما حداث

سألني عنهم نصيحة او تحذير. انا في مجلس عام ممكن اقول ترى - [00:54:18](#)

ناس احذروا فلان واحذروا من دعوتي وهذا رجل مجاهر بالمعاصي والفجور والخنا لاحظ هنا ما في حدا سألني بدي احذره او استنصحنني حتى انصح. هنا انا ابتداء بل حتى بتيجي بتعرف الناس في مجالسهم العامة - [00:54:43](#)

تلاقي ناس مثلا جالسين جالسهم العامة. بتلاقي مثلا والدك يتكلم يا اخي والله هذا فلان الفاجر وشوف شو بعمل بسوي كذا كذا. حكي بينا وبينك فانت بتيجيك لا يا باه لا تستغيبه. انت شوي شوي عنتر. هو بتكلم عن رجل فاجل ما يجيش عليك الورع الان. يعني هذا

مش مقام ورع. انه هو اذا اتكلم عن شخص - [00:55:00](#)

استتر بمعصيته؟ اه والله ما بصير صح. لكن انسان فاجر يظهر الفجور عالتلفاز والسوشيال ميديا ولا يرعوي. هذا لا قيمة له بالتالي لو كنت في مجلس واحد ذكره بالسوء الله المستعان من فلان يا اخي شافين فجوره وكذا كيف عم يعني كلام هل نقول له انت لا تتورع

لا - [00:55:19](#)

كرة مثل هذا لا غيبة له. لا اشكال في ذكره. وهذا قد يكون منه اشاعة امره بين الناس في المجالس العامة والخاصة لم يستحي من

الله وعم يدعوا الناس الى الفواحش ويجاهر بها فسقطت حرمة. ثالثا التظلم فيجوز للمظلوم - [00:55:39](#)

في ان يتظلم الى السلطان والقاضي وغيرهما ممن له ولاية او له قدرة على انصافه من ظالمه. طيب الصورة الثالثة التي يجوز فيها

الغيبة التظلم. ما معنى التظلم؟ ان يذهب - [00:55:55](#)

المظلوم الى القاضي في ذكر له سيئات الشخص الذي ظلمه. انه يا قاضي هذا الرجل مجرم فعل في كذا وكذا وسوى في كذا وكذا عن

هذا التظلم هو بطبيعته يقتضي ان تذكر عيوب الطرف الاخر. صح يعني مش بدك تحكي امام القاضي؟ فراح تذكر عيوب الطرف

الاخر وانه فعل وانه نصاب وانه فعل - [00:56:05](#)

كذا فاذا كنت متظلما وتعرف حالك مظلوم لا اشكال ان تذكره امام القاضي عيوب الشخص الذي ظلمك. ومن هذا ما يمكن ان يدخل

فيه ان المرأة لما تذهب تشكو عيوب زوجها. المرة بدها تروح عند القاضي. قضية شقاق ونزاع. طب ما هي القاضي بده يسألها. شو

بدها تحكي؟ هلا انا ما بستغيب - [00:56:25](#)

طب كيف بدنا نعرف عمين الحق بدها تحكي والله زوجي عمل في كذا واخلاقه كذا وبسوي في كذا. بس بشرط انها تكون ايش؟

مظلومة. فعلا مش هي بتبهر الامور بتعمل افلام مش موجودة - [00:56:45](#)

فاذا ذكرت عيوب زوجها امام القاضي حتى يفصل في الحكم فهذا لا يعتبر من الغيبة المحرمة. الحالة الرابعة الاستفتاء بان يقول او تقول يقول للمفتي ظلمي زوجي او اخي. وما طريقي في الخلاص منه؟ المستفتي بييجيني كثير بتصير معنا انه بييجيك امرأة تستفتي في حال زوجها. او زوج - [00:57:01](#)

في حال زوجته او اخ يستفتي في حال اخيه في ذكر لي عيوبها في اخيه. بس انا مش قاضي انا مفتي بالتالي هل يجوز لي ان اعطيه مساحة يترك فيها يذكر فيها عيوب اخيه عيوب الطرف الاخر؟ ما دمت ساصر فتوى انا محتاج ان اسمع - [00:57:21](#)
اعرف طبيعة عيوب الطرف الاخر. فذكره للعيوب في هذه الحالة لا يعتبر غيبة. لانه الفتوى هي مثل القضاء بس شو الفرق بينهم زي ما اخدنا في المدخل كل هذا الزام. فبالتالي شي متصور انه المرأة لما تيجي تحكي للمفتي بدها تحكي له ايش عيوب زوجها. او الزوج لما بده يشكي زوجته. او الاخ لما يشكو اخوه - [00:57:38](#)

من باب الفتوى طبعاً. طيب الحالة الخامسة الاستعانة على تغيير المنكر ورد العاصي الى الصواب تمام. الصورة الحالة الخامسة اه اذا كان هناك انسان عاصي ممكن مستتر يعني مش ضروري يكون مجاهر هنا. هنا عاصي مستتر. اه او انسان واقع في منكرات. فاحتاج ان اذكر مثلاً استعين بشخص اريد - [00:57:58](#)

مثلاً استعين بشخص من اجل ان نؤثر عليه. ونحول بينه وبين المعاصي. مثلاً انت ممكن اعطيك مثال ممكن تعرف واحد من اقاربك عنده معاصي ومش فاسق فاجر معلن ولا سوجل عنده معاصي بعملها في بيته - [00:58:21](#)
وانت حاب انك ايه انك تغير واقعه وتمنعه من هاي المعاصي التي يفعلها في بيته. فممكن تطلب مثلاً من قريب لك ان يساعدك في نصح هذا الشخص صح؟ ممكن تشوف انه انا ما اليش مونة عليه. بس والله بعرف مثلاً فلان ابن عمي اكثر مونة عليه. او بقدر يؤثر عليه. فبذهب - [00:58:35](#)

وبقول يا فلان ترى صاحبنا كذا او قريبنا كذا عنده في بيته كذا وكذا ومعاصي ومنكرات وانا سمعت انه بعمل كذا انت لاحظ انت الان عم تفشي عيوب بس شو هدفك من افشائها؟ الاصلاح. الاصلاح انا هدفي ان اساعد هذا العاصي على ترك معصيته. يعني انت ما راح تروح على اي واحد - [00:58:55](#)

لا على واحد تعرف انه سيعين على انكار المنكر وتغييره. فبعطيه هاي المعلومات بهدف انه هو يروح ويساعدني او لحده يروح على حسب طبيعة المسألة. يروح يغير هذا المنكر او ممكن انت تروح مع حتى احياناً لهيئة قضائية او سلطة امنية - [00:59:15](#)
انه في مكان ماشي في معاصي مستترة بس عم تتكرر. فبتروح على هيئة قضائية وامنية انت مش عم تتظلم لاشي لك. بس بدك تروح عليهم مشان لوقف هذا المنكر يزيلوا هاي المعصية. فرح تروح تحكي انه والله في اشيء غريبة وصاحب البيت عنده كذا وكذا واشكالات. هذا هذا غيبة بس غيبة جائزة. اذا - [00:59:34](#)

وان كنا هذا احنا نسويه اصلاً نصح وتوجيه كلمة الغيبة الاصل ان تستعمل على الصورة المحرمة. طبعاً الحالة السادسة قال التعريف اذا كان الانسان لا يعرف الا بلبقه كالاعمش والاعرج جاز تعريفه بذلك بنية التعريف. تعرفوا كثير من الائمة لهم القاب مثل الاعمش - [00:59:55](#)

سليمان بن مهران وانما العمش مشكلة في العين. والاعرج عبدالرحمن بن هرمز اصبحت القاب لهم واصبح في كتب الحديث دائماً لما يروي ايش يقول؟ روى الاعمش عن فلان ابن فلان. روى الاعرج - [01:00:15](#)
ففي كثير من الناس اصبح له القاب هذا اللقب يدل على عيب في جسده او في خلقته. وعرف به وطار. هل يجوز اني استعمل هذا اللقب واطلقه عليه في اثناء غيبته - [01:00:30](#)

اقول اجا الاعرج والله اجا الاعمى اجا ليش عنا مثلاً يعني من هالاشياء اللي بيطلقوها الناس على بعضهم. هل يجوز اذا كان اخوك له لقب فيه لقب فيه عيب في جسده - [01:00:44](#)

او في مشيته او في تصرفه. فاصبحت تناديه تناديه ان تتكلم عنه في غيبته بهذا اللقب. تتكلم عنه في غيبته بهذا اللقب ما حكم اننا نتكلم عنه في غيبته بهذا اللقب؟ واخوه شفت الاعرج شو عمل؟ شفت الاعمى شو عمل - [01:00:59](#)

يقول جائز اذا كان لا يعرف الا بلقبه. يعني اذا كان اذا ذكرت اسمه لا يعرف بل احتاج ان اذكر لقبه يعرف لا اشكال في ذلك تمام لا اشكال في ذلك يعني احنا الان بدنا نحكي لك عن شخص يقول لك سليمان بن مهران بتقول لي مين سليمان مهران؟ بقول لك سليمان بن مهران بضلني والله ما انا عارفه بقول يا زلمة الاعمى - [01:01:17](#)

شفتوا؟ اه الاعمش فالان اذا احتجت انك تجيب هذا اللقب مع انه عيب من اجل انه بس من اجل انه يعرفوه وليس قصدي الانتقاص. وانما قصدي يعرف الطرف الاخر من هو؟ نتذكرون في هذه الحارات التي عندنا - [01:01:40](#)

واحد لقبه الضبع كل ما شوي واحد بسألني بقول لي محمود كذا. بقول له مين محمود؟ بقول لي محمود. فانا بقول له هو الضبع لقومك. بقول لي اه ايوا الضبع - [01:01:56](#)

ما خلص بعرفوا ساعيتها لانه هم مسميين حالهم زي الحواري. مسمين حالهم القاب. وهم مية الف واحد محمود. عاد مين دولة محمود؟ محمود محمود محمود. فاذا قيل هذا بس انا بقول له ان شاء الله ما يكون يعني والاخ يزعل من هذا اللقب يعني بس هو

هكذا عرف وعاشت حياته. فهاي الفكرة احيانا تحتاجها - [01:02:06](#)

حتى يعرف حتى ما يصير في من الورع انه انت هنا ما مقصدك من ذكر هذا اللقب؟ مقصدك الاستنقاص ولا بس تعرف مين هو؟ اذا كان مصري تعرف من هو لا اشكال فيه. فهذه اذا - [01:02:25](#)

سبعة امور يعني نظمها بعضهم فقالوا اذا بدك تجمع هاي الامور السبعة احفظ هذا البيت او هذه الامور الستة عفوا احفظ هذا البيت. القدر ليس بغيبة في احوال ستة لا يعتبر فيها القدر غيبة. متظلم متظلم ومعرف ومحذر. متظلم عرفناه امام القاضي. ومعرف اللي

هي المسألة - [01:02:35](#)

اخيرا ومحذري اللي هي الصورة الاولى. ولمظهر فسقا اللي هي الصورة الثانية المجاهر بمعصيته. ومستفت اللي هي الصورة الرابعة ومستفت فمن طلب الاعانة في ازالة منكر. يحفظ هذول البيتين خلص بتكون انتوا يا جماعة ان شاء الله الصور الست التي يجوز

فيها الغيبة. هنا فرع جميل ذكره فرع بس من باب المناقشة. هل غيرة المرأة - [01:02:56](#)

عذر من اعدار غيبته لضرته هذي بحثوها لبعض. المرأة زوجها متزوج عليها بتعرف الضراير شو بصيروا كل وحدة بس تدخل زوجها عليها اه فلانة مكسرة الرجل الله لا يردھا. واديك بدخل عالثانية. اه فلانة كذا رائحتها اوصى شو قصتها وعلى هالمنوال - [01:03:21](#)

فهل هذه مساحة نعطيها للزوجات الضرائر؟ لا وانت ما تحسّمش المسألة وانا بدي اقول لك انه هل هي مسألة بحثية فهنا قال ووجهت الاداب احتمال. تذكروا لما اخذنا في المدخل لمذهب الحنابلة ما معنى الاحتمال عندنا؟ نعم؟ يعني مش - [01:03:41](#)

يعني كل قول لم يصل الى ان يكون وجها مستقرا في المذهب. تمام الاحتمال اقل من الوجه اذا بتذكره. هو لا لم يصل الى ان يكون ماذا؟ وجها مستقرا في المذهب. بالتالي لا - [01:04:01](#)

لكنه يذكر كما ايه؟ كاحتمال يعني احد الاحتمالات التي ذكرها الحنابلة جواز ذلك بناء على حديث عائشة استأذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة بنت خويلد على النبي صلى الله عليه وسلم. هذا بعد وفاة خديجة بسنوات المدينة المنورة. دخلت مرة هالة من خويلد

على النبي صلى الله عليه وسلم. فعرف - [01:04:17](#)

استئذان خديجة فارتاع لذلك. سبحان الله حب النبي عليه الصلاة والسلام لخديجة نموذج يحتذى. بعد وفاة خديجة جاي اختها هالة بنت خويلد. دقت على باب النبي عليه الصلاة والسلام. وبتعرفوا الاخوات بكون مثلا نبرد صوتهم فيها يعني مقارنة. فلما دقت الباب

النبي عليه الصلاة والسلام وسمع صوته قال - [01:04:41](#)

ذكرته بخديجة. فارتاع لذلك يعني تحرك قلبه. تذكرنا لتلك الايام الجميلة مع زوجته قال فعرف استئذان خديجة يعني قال والله ببشبه استئذان خديجة. تذكر زوجته. فارتاع لذلك. فقال اللهم هذا. قال يا رب تطلع - [01:05:01](#)

هذا اخته بس هو عارف ما خديجة الله يرضى عنها توفي. قالت عائشة صغرت. قالت عائشة فغرت انه كيف النبي صلى الله عليه وسلم ما زال يحن لخديجة؟ فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش؟ يعني يا رسول الله شو بدك؟ يعني خديجة عجوز -

[01:05:18](#)

من عجائز قريش حمراء الشدقين تمام هذا هو الشق. حمراء الشقين يعني خدودها فيها حمرة. هلك في الدهر الغابر قد ابدلك الله خيرا منها. هي المشكلة وين؟ حمراء الشدقين. هي ذكرتها على انها عيب. يعني تمام؟ فالبعض قال هذا يدل على - 01:05:36 هذا؟ عجوز. لا يدل على ماذا؟ على ان على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر على عائشة قولها ذلك فستنبطوا كاحتمال بعض اهل العلم انه يحتمل ان يعفى عن المرأة مش انه تدعى المرأة لأ يعفى عن كلامها في هذا - 01:05:57

لغلبة الهوى عليها في هذا الموضوع. فالغيرة والصواب يعني هو ايش قال؟ هل الغيرة عذر في الغيبة ونحوها؟ الصحيح المذهب عندنا هي ليست عذر بيبح الغيبة لانه البعض الان كبد وهذا حديث البخاري ومسلم. اه انا نسيت انا مشكلتي اليوم ربطوني الشباب. طيب - 01:06:18

هذا الحديث البعض الحنابلة قالوا يحتمل ان يكون ان تكون الغيرة عذر من الاعذار التي تبيح الغيبة. بس هذا مش هو الوجه المعتمد عندنا. طب اذا قلنا لا الغيرة لا تبيح الغيرة - 01:06:40

لا تبيح الغيبة. طب كيف سنفهم هذا الحديث؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول لها اتق الله يا عائشة ما انكر علي. صحيح؟ كيف يصير في هذا الحديث؟ شو رأيكم؟ يعني الان عائشة قالت ماذا تريد في امرأة عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين؟ قد ابدلك الله بهما. اذا الذين - 01:06:59

كما قلت هناك احتمال استخراجه بعض الحنابل ان هذا يدل على ان الغيرة تبيح الغيبة بس الصحيح وهو معتمد الحنابل لأ ان الغيرة لا تبيح الغيبة للمرأة. ويصير كل واحدة تحكي عن ضررتها عاد - 01:07:20

طب هذا الحديث عائشة الم تغتب خديجة كيف كيف نفهم هذا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا اتق الله يا عائشة يعني عائشة آآ يعني في مقام اخر اذا بتذكر لما تكلمت عن صفية انها قصيرة قال لها النبي صلى الله عليه وسلم قد قلت كلمة لو مزجت بماء - 01:07:33

لمزجت بالتالي عند في حديث اخر عائشة كان عندها غيرة ولما تكلمت في حق صفية انكر النبي صلى الله عليه وسلم عليها. فهذه اول قضية انه في موقف ثاني لعائشة تكلمت في ضررتها بسبب الغيرة. والنبي صلى الله عليه وسلم انكر عليها - 01:07:53 اذا هذا الحديث يجب ان يفهم في سياق اخر يجب ان يفهم في سياق اخر ما هو هذا احد الاحتمالات التي ذكرها البعض. انه كلمة حمراء الشدقين هي ليست عيب في الخلقة. لكن هناك ما هو اجمل منها. فهي تقول يا رسول الله هي حمراء انا مش حمراء. تمام؟ يعني كيف اقول - 01:08:12

هو لابس نضارة انا مش لابس نضارة هو لابس نضارة عيب اصلا بين الناس. حتى نقول انك اغتبتته لما قلت انه لابس نضارة في امور هي ليست عيب انه يعني حتى في العرف ليست عيبية بس في اشي احسن من اشي. فلو ذكرت انه فلان لابس نضارة مش لابس نضارة والله انا احسن انا مش لابس وهو لابس - 01:08:37

لا يعتبر اصلا بعدها تغييبية. لان هي بحد ذاتها ليست عيبا في الخلقة تمام؟ وهذا قد يكون لبعد. قد تكون عائشة تعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم الى ان الرجال يتفاوتون في الصفات التي يحبونها في النساء. صح؟ يعني في واحد يحب - 01:08:57 المرأة التي وجهها ابيض ابيض. في شاب لأ يحب المرأة التي وجهها مش رب بالحمرة. فقد تكون عائشة تعرف ان النبي عليه الصلاة والسلام يفضل يفضل من الصفات الا يكون هناك حمرة في الخد - 01:09:14

هو عيب هو مش عيب لكن هي عائشة تقول له اما انا يا رسول الله في اشي احلى من من خديجة. فهذا احد الاحتمالات الكبرى انه هذا اصلا ليس غيبة. يعني هي لم تذكر عيبا من عيوب خديجة حتى يقال انها اغتبتتها. وانما ذكرت شيء قد يكون يحب النبي صلى الله عليه وسلم ما هو - 01:09:28

اعلى منه فقط. فهذا احتمال قوي واذهب اليه. في حدا عنده رأي اخر؟ ايوه. ممكن باب التعريف انه فعلا لا هو واضح انه السياق مش سياق تعريفي سياق انه انا موجودة يا رسول الله خلص يعني ربنا بذلك بامرأة شابة. ان تكون المرأة عجوز هذا مش عيب في الخلقة - 01:09:48

هذه فترة عمرية اصبح مسنا مكون مسن يعني هو عيب انه مسن او عيب ليس عيبا. هذه فترات عمرية تفضل. الغيبة. طيب طيب
في حال حضور الشخص كيف ما يختلف؟ رضي الله عنه - 01:10:07

يعني يعني خليني اقول يعني من افضل الاجابات ان نقول هو هو ليس عيبا بالمعنى الحقيقي في الخلقة. وانما ذكرت كمالها انا يا
رسول الله فتاة شاب كذا. هذيك مرة اختيارا والله يسهل عليهن بهذا المعنى. فهي ليست غيبة وانما هو اظهار للغيرة. وهذا يجمع بين
هذه الامور - 01:10:31

وغيرها فصارت الغيبة اذا ان تذكر اخاك بما فيه من النقص والعيب ولا تقصد بها الا الازراء على المذكور والطعن في هذه الغيبة
المحرمة بها الغيبة المحرمة ان تذكر النقص والعيب في اخيك. ولا يكون قصدك من ذلك الا ايه؟ الازراء والتنقص والطعن. فهذا هو -
01:10:51

الطيبة التي لا تجوز والصور السابقة هي غيبة تجوز. صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:11:11